

الدرس 51 / شرح عمدة الفقه / كتاب الطهارة / باب الغسل من الجنابة (كامل) / الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعلما يا عليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين - 00:00:00

قال المؤلف رحمة الله تعالى باب الغسل من الجماعة من من الجنابة والوجب له خروج المني وهو الماء دافقوا والتقاء الختانين والواجب فيه النية وتعيم بدنه بالغسل مع المضمضة والاستنشاق وتسن - 00:00:14

تسمية ويدلك بدنه بيديه ويفعل كما روت ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم فاغتسل من الجنابة فبدأ فغسل بيديه ثم صب بيديه على شمائله فغسل فرجه وما اصابه. ثم ضرب بيديه - 00:00:34

ثم ضرب بيده على الحائط والارض ثم توضأ وضوء للصلوة ثم افاض الماء على بدنه ثم تنحى فغسل رجليه ولا يجب نقب الشعر في غسل الجنابة اذا روى اصوله واذا نوى بفسله الطهارتين اجزأ عنهما وكذلك لو تيمم للحاديin والنجاسة على بدنه - 00:00:50

اجزا عن جميعها وان نوى بعضها فليس له الا ما نوى. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد لما انها المؤلف رحمة الله تعالى ما يتعلق باحكام الوضوء - 00:01:13

وذكر نواديه عقيه بعد ذلك باحكام الغسل فان من شريعة الله عز وجل ان المسلم اذا وقع في امور ما جاء ينزل منه او يولج ذكره او تكون امراة تحيض اصابها حيض او او نفاس - 00:01:31

فان عندئذ تؤمر بالاغتسال كما قال تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا فامر الله عز وجل من كان ذا جنابة ان يتطهر برفع هذا الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:56

ذكر صفة الاغتسال وبينها صلى الله عليه وسلم وهو كما سيناتي معنا تعيم البدن بالماء اذا الغسل من الجنابة هذا احد موجبات احد موجبات الغسل موجبات الغسل عند اهل العلم - 00:02:11

آ تنقسم الى قسمين القسم الاول ما هو مجمع عليه ومتافق عليه بين اهل العلم مجمع عليه ومتافق عليه بين اهل العلم المجمع عليه او لا الحيض فان الحيض موجب من موجبات - 00:02:32

الغسل فهي طهرت المرأة من حيضها لازمها الاغتسال الموجب الثاني النفاس ايضا موجب من موجبات الغسل بالاجماع الامر الثالث نزول المني دفقا بشهوده هذا محل اجماع بين اهل العلم هذه الامور هذه محل اجماع - 00:02:51

القسم الثاني المختلف بين اهل العلم الامر الاول التقاء الختامين وهذا قد حصل فيه خلاف في اول الامر بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكسل احدكم - 00:03:21

فما عليه الا ان يغسل ذكره وما اصاب من امرأته ويتوضا وقال انما الماء من الماء وبهذا افتى عثمان وابي ابن كعب وعلي ابن ابي طالب وزيد ابن خالد الجهمي وغير واحد من الصحابة - 00:03:41

وتبعهم على ذلك بالمتاخرين داود الظاهري وذهب عامة اهل العلم بل نقل فيه الاجماع بعد خلاف سابق ان التقاء الختانين موجب من موجبات الغسل كما سيناتي اذا وقلوا ان قول داود هنا ان قول داود هنا لا يلتفت اليه لمخالفته للاتفاق الذي انعقد بعد

الخلاف - 00:04:00

القسم الامر الثاني ايضا من موجبات الغسل قالوا الموت فان الموت موجب للغسل في قول جماهير اهل العلم واختلفوا في هذا الموجب هل هو الموت او هو مظنة الحدث منهم من قال ان الموتى حدث بذاته وانه اذا مات وجب الغسل عليه لموته. ومنهم من قال ان الميت - 00:04:26

يغسل من باب التنظف ولان كل ميت يجلب. ولان كل ميت يجنب ذلك انه اذا مات وارتخت اعصابه نزل منه من صلبه فلزم الغسل لذلك وهذا محل خلاف لكن جعل انه يغسل لك الخلاف - 00:04:50

يعني اكثر اهل العلم عموما قول اهل العلم وعامة اهل العلم على انه يغسل وجوبا وانما الخلاف هل غسل لاجل الموت او لاجل الجنابة ايضا من الاقسام المختلف فيها - 00:05:07

الغسل من تفسير الميت والغسل ليوم الجمعة والغسل عند الاسلام هي اغسال وقع فيها خلاف وال الصحيح ان هذه الغسل من غسل الميت انه ليس بواجب وانما هو جائز وان اغتسل فهو مستحب لكن لا يجب - 00:05:19

والغسل عند الاسلام كما سيأتي نقول الصحيح انه لا يجب لعدم الدليل على عدم الدليل الصحيح على ذلك. لكن يبقى ان الاغتسال عند الاسلام انه مما يستحب ويفضل الا ان يكون قد اجب - 00:05:39

حال كفره ولم يغتسل حال كفره فهنا يقال انه يغتسل رفع هاتر هذه الجنابة على القول الصحيح اما الاغتسال يوم الجمعة فال الصحيح انه سنة مؤكدة وليس بواجب. اذا نرجع الى مسألتنا وهي المسألة الاولى قوله - 00:05:56

الواجب له قرود المني هذا هو الموجب الاول من موجبات الغسل. خروج المني له حالات في حالة اليقظة وفي حال المنام اما حال المنام فخروجه ناقض فخروجه موجب موجب بالاجماع - 00:06:14

ولا يشترط في خروجه شرط وانما الذي يشترط هو رؤية المني هذا في حال المنام ويحمل عليه حديث وسلام انما الماء من الماء فهنا اذا رأى منيا وهو نائم استيقظ من نوم ورأى المني - 00:06:35

فانه يؤمن بالغسل يؤمن بالغسل وهذا محل اتفاق. الحالة الثانية في حال اليقظة في حال اليقظة نقول خروج المني ايضا موجب من موجبات الوضوء من موجبات الغسل لكن بشرطين موجب - 00:06:53

لكن بشرطين الشرط الاول ان يخرج دفقة والشرط الثاني ان يخرج بشهوة وهذا قول المال وهو قول جمهور اهل العلم خلافا للشافعي ورواية عن احمد ان خروج المني على اي صفة كان - 00:07:12

فانه يوجب الغسل واحتاج الجمهور بحديث الركيب بن ربيع عن حصين بن قبيصة عن حصين بن قبيصة عن العين رضي الله تعالى عنه قال اذا فظخت الماء فاغتسل اذا فظخت الماء فاغتسل وهذا الحديث رواه احمد ابو داود بساند - 00:07:38

جيد وقوله اذا فظخت الماء يفيد اي شيء ان خروجه يكون دفقة ولا يكون دفق الا اذا كان الا اذا كان بشهوة فخرج بهذا القيد اذا نزل المني نزواها من مرض كم كان يسيل منه سيلانا او يقطر قطرانا دون ان يكون هناك شهوة فهذا مرظ وابردة تسبب - 00:07:54

خروج المني فلا يجي معها غسل فيجو معها غسل. اما الذين قالوا بوجوب مطلقا كما قول الشافعي والرواية الاحمد فقالوا عموم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء - 00:08:18

تدل على هذا اذا رأيت الماء وجب عليك الماء لكن نقول الصحيح انه بهذه الشرطين يجب الغسل. اما اذا خرج سيلانا او قطرانا ولم يكن بشهوة فانه لا فانه لا - 00:08:28

يوجب غسلا ومسائل خروج المال فيها مسائل كثيرة جدا وهي مسألة اذا انتقل المني وحس بانتقاله ولم يخرج هل يجب الغسل؟ لا يجب الصحيح في هذا الباب لأن في خلاف طويل كان الفقهاء كثيرا نقول الصحيح ان العبرة بخروجه لا بانتقاله العبرة بخروجه لا بانتقاله فاذا حسست - 00:08:43

شهوة ولم يخرج المني ثم بعد ساعات عند بولك او عند اغتسالك رأيت المني يسيل فنقول هذا المن لا حكم له ولا يلزم معه غسل خلافة لمن قال انه اذا تحرك شهوته وحس - 00:09:03

ولكنه لم يخرج فانه متى ما خرج وجب الغسل ومنهم من يفرق ان يخرج بعد اغتسال او قبل اغتسال فقالوا اذا خرج قبل اغتسال

وجب الغسل اذا خرج بعد اغتسال من الجنابة لم يجب الغسل. لكن نقول الصحيح - [00:09:17](#)

الصحيح ان الذي يجب هو اذا خرج المني دفقا بشهوة. اما اذا خرج بغير دفق ولا شهوة فانه لا يجب غسلا. اما في حال المنام فانه يجب اطلاق فانه يجب مطلقا. هذا الامر الاول - [00:09:32](#)

فقال هنا وهو الماء الدافئ. ذكرنا ان الماء الدافئ الذي لا يخرج الا بشهوة. قوله والتقاء الختانين التقاء الختانين ايضا موجب من موجبات الغسل موجب من وجبات الغسل وهذا الامر - [00:09:51](#)

وقد فيه خلاف بين الصحابة في اول الامر فكما ذكرنا ما روى البخاري في صحيح عن يحيى النبي كثير عن ابي سلمة عن سعد ابن يسار عن زيد ابن خالد الجهنمي انه سأله عن رجل يجامع ثم يكسل - [00:10:10](#)

فقال سأله عثمان بن عفان قال انما يكفيه انما يكفيه الوضوء انما يكفيه الوضوء. وايضا ذكروا حديث ابي سعيد ده مسلم انما الماء من الماء. وبحيث عائشة ان من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال لعلنا اعجلناك. قال قال يا رسول الله - [00:10:24](#) قال رسول الله قال اذا كان كذلك فما عليك الا ان تغسل ذكرك وما اصابك وما اصابك من فرج المرأة وان تتوضأ فهذا هو اول الامر ان ان التقاء الختانين ليس بناقض من نوافض ليس ليس بموجب الموجبات الغسل - [00:10:44](#)

لكن نقول هذا الحكم قد نسخ قد نسخ وارتفاع حكمه او نقول انه محكم محكم في النائم ومنسوخ في المستيقظ يقول مسألة ان الماء من الماء هي محكمة في النائم - [00:11:05](#)

ومنسوخة في المستيقظ فمتي ما اولج قتاله او التقى ختان الرجل بختان المرأة فان الغسل يكون واجب دليل ذلك ما روى الامام البخاري في صحيحه رحمة الله تعالى من طريق الحسن عن ابي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الرابع - [00:11:24](#)

ثم جهدها فقد وجب الغسل فقد وجب الغسل. هذا الحديث رواه شعبة وہشام الدستوائي وسعيد بن ابي عروبة. عن قتادة وابي بن صالح وسطرح به قتادة من الحسن فقال اخبر الحسن عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. والبخاري ذكره بهذا اللفظ وقد وجد رواه ابو داود - [00:11:49](#)

من حديث مسلم إبراهيم الفراهيدي عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة انه قال اذا جلس بين شعبها الرابع ثم مس الختان الختان فقد وجب الغسل. وهذه اللفظة ذكرها ذكر مسلم إبراهيم الفراهيدي عند ابي داود رحمة الله تعالى و - [00:12:11](#)

قد خالف اكثر اصحابي شعبة لم يذكرها غيره فتكون هذه اللفظة بالمعنى وليس هي من قول النبي صلى الله عليه وسلم لكن جاء هذا الحديث التقاء القتالين من حديث رواه الامام مسلم في صحيحه - [00:12:31](#)

فقد روى من طارق هشام بن حسان عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى انهم آن الصحابة اختلفوا المهاجر الانصار في من جامع امرأته ولم ينزل - [00:12:44](#)

ماذا يجب عليه فانطلق موسى الى الى عائشة رضي الله تعالى وسألها وقالت لا تستحي من شيء تساءله امك وانما انا امك فسألته فقالت قال اذا جلس بين شعبها الرابع والتقى الختان الختان فقد وجب الغسل. فقضت بان القول قول الانصار الذي يقول انه اذا التقى الختانان - [00:12:55](#)

فقد وجب الغسل وهو قول او قول المهاجرين ان التقاء الختم موجب من موجبات الغسوة وال الصحيح. جاء في رواية عند مسلم من حديث مطر الوراق عن قتادة وتابعه ايضا انباء بن صالح وتابعه ايضا سعيد بن ابي عروبة انه قال وان لم ينزل وان لم ينزل اي انه اذا التقى الختانين - [00:13:17](#)

فان الغسل واجب وان لم ينزل. وهذا هو القول الصحيح وقد اتفق على هذا القول عامة اهل العلم. والخلاف السابق قد نسخ قد نسخ وقد دل على ذلك ما رواه ابو داود من حديث الزهري عن سهل النبي عن سهل آن عن سهل عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه انه قال - [00:13:37](#)

قوله انما الماء من الماء هو رخصة في اول الامر ثم نسخها اه رسولنا ثم نسخها الله عز وجل بقوله اذا التقى اذا التقى الختاف قد وجب الغسل فحيث ابن سعد الساعدي رواه الزهري عن رجل عن سهل وهذا انقطاع لكن علمنا - [00:13:57](#)

ان الرجل المجهول هنا هو ابو حازم ابو حازم انه ابو حازم سلا بدينار وهو ثقة الحافظ الرجال من رجال فقد روى ابو محمد ابن ابي مطر عن ابي حازم عن سهل ان الرخصة التي كانت رخصة المال والماء كانت في اول الامر ثم نسخت - [00:14:14](#)

فادنا حديث ابو داود هذا ان الرجل الذي لم يسميه الزهري هو ابو حازم سلمة ابن دينار رحمه الله تعالى. وقد ذكر ذلك زقالة حدثني من اه محدثنا بعض خيرة اخواننا عن سهل بن سعد الساعدي فزakah الزهري ونص عليه ابن مطر انه ابو - [00:14:34](#)

انه ابو حازم سلمة ابن دينار رحمه الله تعالى فحديث سهل هذا حديث صحيح ويدل على يدل على النسخ يدل على النسخ بل جاء عن بعض الصحابة انه قال ان عندما اخبر ابى ابى كعب يفتى ان الماء من الماء قال ان يبین قبل موته قد رجع - [00:14:56](#)

وقد نزع عن هذه الفتوى فهذا دليل اخر على ان ابى ايضا بلغه النسخ بلغه النسخ ورجع الى القول بان التقى الختانين موجب جيبوا للغسل موجب للغسل. التقى الختان من الرجل هو الحشمة وهو دائرة الذكر. هذه هذا موضع الختان الجلدة تغطي رأس الذكر. تغطي رأس الذكر سواء كان مختويا - [00:15:16](#)

فمثى ما ولا جاء هذا الجزء في فرج المرأة ووصل الى ختامها يتجاوز الختان فان الغسل عندئذ يكون واجبا يكون واجبا فدائرة الذكر او الحشمة التي تكون على رأس الذكر اذا ولحت هي او قدرها في الفرج - [00:15:41](#)

فان الغسل يكون واجبا. انزل او لم ينزل انزل او لم ينزل. اما اذا وضع ذكره على فرجه ولم يولج فان ذلك بالاتفاق لا يوجب غسلا.

فان ذلك بالاتفاق لا - [00:16:01](#)

بغسله وانما الذي يوجب الغسل بالاتفاق اذا اولج رأس آآ ذكره في فرجه ومس ختاته ختانه فان المرأة لها ختان موضع وهو العرف الذي يكون على رأس الفرج فان هذا اذا جاوز اذا بلغ ختان الرجل الى ختان المرأة - [00:16:13](#)

فان الغسل يكون عندئذ واجبا. اذا التقى الغسل ايضا موجب من موجبات الغسل. وهذا التقى الايلاج يتعلق يعني مسألة هل يشمل هذا اللقاء الالقاء في كل فرج امرأة اذا يعني هل يكون يشترط فيه ان يكون حيا؟ او اولج في - [00:16:32](#)

ميت اما غير الحي فلا حكم له اما غير الانسان كان يكون صناعيا او ما شابه ذلك فهذا محرم ولا يجوز لكنه لا يوجب غسلا لا يوجب غسلا اذا اولج - [00:16:50](#)

ذكره في قبل او دبر من حي او ميت فان الغسل عليه واجب. واما القبل فهو محل اتفاق واجماع بين اهل العلم اما الدبر فوقع فيه خلاف الجمهور على ان حتى لو اولج في الدبر وان كان محurma فانه يوجب عليه يجب عليه معه الغسل ويغتسل - [00:17:02](#)

غسلا كاملا. هذا ما يتعلق بمسألة الايلاج. قال بعد ذلك والواجب فيه اي الواجب الغسل النية والنية شرط من شروط الغسل من شروط الغسل لانه لا يمكن ان يعرف الغسل الشرعي - [00:17:22](#)

من التبرد الا بالنية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات. وهذا امر متفق عليه بين اهل العلم ان الاغتسال يشترط له النية. يشترط عليه له النية ان - [00:17:39](#)

انوي باغتساله ان كان جنبا رفع جنابته وان كان آآ بالتقى الختانين برفع هذا ايضا بانه موجب للغسل فيغتسل لهذا لهذا الحدث او ان كانت امرأة بحبيض او نفاس تقصد بذلك رفع حدتها من الغسل الحيض او النفاس. اما اذا اغتسلت يعني هذه مسألة لو - [00:17:54](#)

ان رجل اغتسل تمردا فلما فرغ من غسله علم انه جنب هل يرتفع حدثه؟ نقول لا يرتفع على لا يرتفع لانه لم ينوي لم ينوي رفع الحدث فيلزمه ان يعيد الغسل مرة اخرى وينوي به رفع الجنابة. اما اذا لم ينوي فان غسله لا - [00:18:14](#)

ارتفع اذا هذا الواجب الاول قوله وتعيم بدنه بالغسل. ذكر هنا بعض الواجبات قال اولا يجب الواجب فيه النية وتعيم بدنه بالغسل مع المضمضة والاستنشاق وتسن التسمية. الواجب في الغسل امران - [00:18:34](#)

الامر الاول النية والامر الثاني تعيم البدن بالماء تعيم البدن بالماء فاذا فعل ذلك فان غسله صحيح والغسل عند اهل العلم ينقسم الى قسمين غسل كامل وغسل مجزئ - [00:18:50](#)

اما الكامل فهما ذكره ابن قدامة هنا وهو ما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وحديث ميمونة رضي الله تعالى عنها في صفة غسل النبي صلى الله عليه - 00:19:09

وسلم فعائشة تذكر النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم غسل ما اصاب فرجه من الاذى ثم ضرب يده بالتراب ثم توضأ وضوء الصلاة ثم توضأ وضوء الصلاة وغسل قدميه ثم اخذ قبضة من ماء - 00:19:19

غسل بها شق رأسه الایمن ثم غسل شق رأسه الایسر ثم غسل رأسه كان بحفنة ثلاثة ثم افاض الماء على على جسده قل لي صلى الله عليه وسلم هذا هو الغسل الكامل. حديث ميمونة وبنفس هذه الصفة الا انها قالت واخر غسل قدميه حتى خرج مغتسله - 00:19:37
ثم غسل قدميه صلى الله عليه وسلم هذا هو الفرق بين ميمونة وحيث عائشة حديث عائشة ليس فيه تأخير غسل القدمين وحديث ميمونة فيه تأخير غسل القدم وال الصحيح ان تأخير غسل القدمين اذا كان المكان اذا كان المكان مما يوجب تأخيره كان يكون فيه طين او تراب فانه يؤخر غسل القدمين حتى يخرج - 00:19:57

مكان صلب يغسل قدميه ولا يصب شيء من التراب اما اذا كان مثل الوضع الان انها من البلاط وما شابه ذلك يغسل جسده كاما ويغسل قدميه مع غسله كما نقلت عائشة رضي الله تعالى عنها. هذا هو الغسل الكامل. الفصل المجزئ - 00:20:18
هو ان يعمم ان ينوي ينوي الغسل ويعمم جسده كله بالماء. ويعمم جسده كله بالماء ومن ذلك انه مضمض ويستنشق فان المضمضة والاستنشاق داخلة في حد الوجه وهو مأمور بغسل الوجه كله فيدخل مع ذلك المضمضة والاستنشاق يدخل مع ذلك المضمضة - 00:20:36

استنشاق وحديث ام سلمة الذي فيه ثم ما عليك الا ان تفريض الماء على جسده كله يشمل المظوى والاستنشاق وان لم يذكرها على وجه التخصيص لكنها داخلة في عموم داخلة - 00:20:56

ففي عموم الفاضل ما على جميع جسدها. فان الموت تنشاق داخل في الوجه فيدخلها عموم الجسد. فال الصحيح ان المضمضة والاستنشاق للغسل الصحيح انها واجبة. الصحيح انها واجبة. واما الجمھور النساء فيها خلاف بين العلم منهم من يرى انها سنة. ومنهم من يرى انها واجبة في الغسل دون الوضوء - 00:21:06

والمحفوظ وال الصحيح ان المضمضة والاستنشاق واجبات في في الغسل والنبي صلى الله عليه وسلم لم يغسل غسلا الا وتمضمضا واستنشقا ولم يتوضأ وضوء الا وتمضمضا واستنشقا وامر و فعله صلى الله عليه وسلم مفسرا لواجب الذي امره الله عز وجل به - 00:21:26

واما التسمية التسمية لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمي في غسله. وكل الاثار التي جاءت في ذلك متعلقة بوضوءه صلى الله عليه وسلم ك الحديث ابى هريرة وسعيد بن زيد وابي سعيد الخدري لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وان كانت هذه الاحياء كلها لا تصح ولا يصح في هذا الباب حديث عن النبي - 00:21:46

صلى الله عليه وسلم لكن يبقى ان ان ذكر الله عز وجل انه مما يستحب خاصة عند دخول الخلاء فيقول بسم الله اللهم عنكم الخبر والخبائث نقول لا حرج في ذلك. اما قصده عند الغسل - 00:22:08

فتقول ليس هناك دليل يحتج به او يعتمد عليه الا الا ان كان من باب انه عموم آآ ان المسلم كان اذا اغتسل توضأ وعموم اذ امر عموم الاحاديث الدالة على انه يسمى عند وضوءه تدخل ايضا في غسله. فنقول يشرع التسمية ويسن اذ - 00:22:22

اذا اغتسل غسل كامل ولا تشرع اذا اغتسل غسل المجزء اذا اغتسل الغسل كامل فانها تسبق الوضوء لان الوضوء هنا يسبق الغسل اما اذا صب الماء على جسده كله مع المضى والاستنشاق فهنا نقول لا يشرع انه يسمى لعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم وما ورده متعلق بوضوء - 00:22:42

ومسألة اخرى هل الوضوء قبل حكم الوضوء قبل الاغتسال. الوضوء قبل الاغتسال بالاجماع انه سنة. وبالاجماع انه سنة. وايضا بالاتفاق انه اذا توضأ قبل الغسل انه لا يشرع الوضوء بعد الغسل هذا ايضا محل اتفاق من العلم اذا يشرع بالاتفاق انه سنة قبل الغسل وبالاتفاق انه ليس بسنة بعد الغسل اذا لم - 00:23:02

اذا ايش؟ اذا توضأ قبل الغسل اما اذا لم يتوضأ قبل الغسل فهناك من يرى انه يتوضأ بعد الغسل وهو يروي عن احمد ومذهب

الشافعي رحمة الله تعالى. اذا نقول الصحيح ان السنة ان يتوضأ بعد ان يتوضأ قبل غسله. واما الوضوء بعد الغسل - 00:23:25

فقد جاء عن عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة ان قالت لم يكن يتوضأ بعد غسله وهذا والسنة وهذا هو المحفوظ انه لا يتوضأ

بعد الا اذا كان هناك موجب للوضوء. قال بعد ذلك - 00:23:43

ويذلك بدنه بيده وادي لكم ذلك البدن باليد الصحيح انه ليس بواجب خلافاً للمالكية فانهم يوجبون ذلك فانهم يوجبون ذلك لكن

نقول ذلك مشروع هو سنة من باب الانقاء ومن باب النظافة ومن باب ابلاغ الماء او وصول الماء الى جميع الجسد. الا في

حالة واحدة يكون ذلك واجباً. اذا علمنا - 00:23:57

ان الماء لم يصل الى جزء من اجزاء الجسم. فاذا فاذا علمنا ذلك وجب علينا ذلك ذلك العضو حتى يصل الماء اليه كشدة برد اذا اذا

صب الماء على الجسم من شدة البرد لا يمس الجسم. فهنا نقول يجب عليك ان تدلك الجسم مع الغسل. اما اذا كان الماء يسيل على

الجسم - 00:24:19

ولا يحتاج الى ذلك فان ذلك عند لا يكون واجباً لكن ينقال من باب الالقاء والنظافة والنظافة مشروعه ومأمور بها قالوا يفعل كما روت

ميمونة ذكرنا اه صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان يغسل كفيه اولاً يبدأ فيغسل كفيه ثم يغسل شقه الايسر ثم يأخذ

00:24:39

ومذاكيره من الجناية ويزيل ما علق به من اذى ثم يتمضمض ويستنشق ثم يغسل وجهه ثلاث مرات ثم

يمسح رأسه ثم يغسل قدميه ثلاث مرات ثم يأخذ حفنة من ماء فيغسل بها شقه الايمن ثم حفنة من ماء فيغسل شقه الايسر ثم يأخذ

00:24:58

جسده لم ينقال عن النبي صلى الله عليه وسلم التثليث في الغسل لم ينقال عنه التثليث في الغسل انه لا يغسل جنبه ثلاثة ولا يغسل

جنب الاخر ثلاثة وانه الذي نقل انه ثلث في رأسه فبدأ بشقه الايمان ثم شقه الايسر ثم غسل رأسه كله ثم افاض الماء على سائر جسدي

00:25:18

انا اقول بسنية التثليث في الغسل بل عد شيخ الاسلام ان نقاه بالتثليث في الغسل انه ليس بسنة انما هو بدعة لكن نقول الصحيح انه

اذا كان باب النظافة ومن باب الالقاء - 00:25:38

وكثرة سمعاه يقول لا حرج في ذلك وقد جاء في حديث ام عطية انه قال اغسلوها ثلاثة وخمساً وسبعاً ان رأيت ذلك فاذا وجد حاجة

جاز ان يزيد على مرتين والثلاث والا الاصل ان يفيض الماء على سائر جسده ولا يثلث في اعضاء الغسل اي لا يغسل جنبه ثلاثة وجانبه

الاخراً وانما يفيض الماء على سائل - 00:25:48

اي لجسده واما التفريت فهو خاص قاص بالرأس فقط وليس الجميع الرأس وانما يبدأ بشقه الايمان ثم شقه الايسر ثم يغسل رأسه

اما على رأسه كله هذا والسنة - 00:26:08

التي اتت على النبي صلى الله عليه وسلم قوله بعد ذلك ولا يجب نقط الشعر نقط الشعر ليس بواجب في آآ في في غسل الجناية ليس

بواجب غسل جناية وهو محل اتفاق بين اهل العلم. وانما الخلاف بينهم في مسألة - 00:26:21

الحيض هل ينقض او لا؟ ينقض وهذا بمحل اتفاق في مسألة الجناية وقد خالف ذلك عبد الله بن العاص فقلت عائشة منكرة عليه الا

يأمر النساء ان يحلقن رؤوسهن؟ لان عبد الله بن عمرو - 00:26:39

كان يأمر النساء ان ينقضن شعورهن عند الجناية فانكرت عليه عائشة رضي الله تعالى عنها ذلك وقالت الا يأمرهن ان يحلقن رؤوسهن

اي ان هذا ليس ب صحيح قوله رضي الله تعالى عنه بل نقل عن ام سلمة وام سلمة يكفيك ان تفيض على جسد ثلاثة حفایات فاذا انت

قد فاذا انت قد طهرت ولم يأمرها بالنقض - 00:26:52

وقد جاء بالحديث ايوب بن موسى عن سيدنا سعيد المقبري عن عبد الله بن رأته عن ام سلمة سلف قالت يا رسول الله

اني امرأة اشد ظفر رأسها قال لا ما انقضوا للجناية - 00:27:12

قال لا فهذا نص صحيح انها لا تنقضه للجناة. وقد جاء في رواي زياده من طريق عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن اイوب موسى عن سعيد بن سعيد المقلبي عن عبد الله بن رافع عن ام سلمة ان زادت ولا للحيض افانقضوا الحيض فانقضوا الجناة والحيض - 00:27:24

فقال لكن لفظة الحيض المحفوظ انها غير محفوظة فقد رواه جمع من الحفاظ كسفیان الثوری ورواه جمع عنه ورواه سفيان ابن عبینة ورواهما جمع عنه ورواهما ايضا غير واحد من - 00:27:44

نقاط ولم يذكر لفظة الجناة ومع ذلك نقول ان نظر الشعر لم يذكر لفظة لم يذكر لفظة الحيض المحفوظ هو ذكر الجناة فقط اما ذكر لفظة الحيض فانها غير محفوظة ومع ذلك نقول المرأة المرأة السنة في حقها حالة - 00:27:57

الحيض ان تنقض شعرها ان تنقض شعرها ولا يجب عليها النقض على الصحيح الا اذا علمت انها بشد شعرها ان الماء لا يصل اصول شعرها. اما اذا علمت انها ان الماء يصل الى اصول شعرها والى فروة رأسها فلا يجب عليها النقض لان العبرة - 00:28:16 طول الماء الى الشعر والى فروة الرأس. اما اذا لم يصل فانه يلزمها لا في الحيض ولا في الجناة ان تنقض شعرها حتى يصل الماء الى جميع الى جميع الشعر. اذا نقول الصحيح انه لا يجب لا في الحيض ولا يجب ايضا في الجناة. لكن في الحيض هو سنة ان تنقضه. وسنة ان تتمشط عند حيضه - 00:28:36

وان تغسل رأسها كله وهذا من السنة التي كان يأمر بها امر بها عائشة وامر بها اسماء بنت عميسة رضي الله تعالى عنه انه قال انقضى شعرك واغسل ابتي انقضى شعرك واغسل ابتي وهذا على وجه الاستحباب والكمال لا على وجه الوجوب لان الفسل في اصل ليس - 00:28:58

ليس بواجب لمن كانت حائض ولم تطم من حيضها ولم تطم من حيضها لان عائشة لما امر سلم بذلك بقوله انقضى شعرك كانت بسبب الحيض ولم تظهر من حيضها فامر هنا يقول عليه شيء - 00:29:14

ليس على الوجوب وانما هو الاستحباب لان حدث اصلا لم يرتفع لان احنا اصلا لم يرتفع فيكون الامر هنا على وجه الاستحباب والكمال قال بعد ذلك وادا نوى آبغسله الطهارتين اجزى عنهم. المقصود رحمة الله تعالى اذا نوى بالطهارة الحدث الاكبر - 00:29:29

والحدث الاصغر هل يرتفع الحد الاكبر والاصغر؟ هذا هو القول الذي اه ذكره هنا وهو الصعيد عند جمهور العلم ان ان النية تشمل الحديثين تشمل الاكبر وتشمل للاسف اذا كان الانسان قد بال وقد اجنب ثم نوى بالحدث رفع الحدث الاصغر والاكبر فان حدثه يرتفع بالاتفاق وقد ورد خلاف - 00:29:51

قديم لكن وقال به ابن حزم واهل الظاهر انه لا انه وان ولا يرتفع حتى يتتوظأ وحتى يغسل وهذا القول غير صحيح وال الصحيح انه نوى او لم ينوي - 00:30:13

فان حدثه الاصغر يرتفع. الصحيح انه اذا نوى رفع الحدث الاكبر ولم يطأ على بال الحادث الاصغر. فالصحيح انه يرتفع الجميع مثلا شخص نوى ان يرفع الجناة ونسبي انه محدث ونسبي انه متغوط او ما شابه ذلك نقول برفع الجناة - 00:30:26

يرتفع الاصغر لانه اذا ارتفع الاكبر دخل ما دونه من الاحاديث دخل ما دونه من الاحاديث والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل انه امر الناس ان ان ينوي رفع الاحاديث كلها ولا ان ينوي عند رفع الحدث - 00:30:44

ولا ولم يأمر الامة ان تنوي هذه النية العامة مع انهم اذا اجنبوا يحصل لهم احداث كثيرة قد يبول قد يتغوط قد يأكل ومع ذلك انما امرروا ان يغسلوا فالصحيح انه اذا نوى الحدث الاكبر - 00:31:00

دخل ما دونه وان النيات تتدخل بل لو كان على المرأة حيض وجناة ونوت ونوت احدهما ارتفع الاخر على الصحيح ارتفع الاخر على بشرط ان تكون نيته على وجه التبعد اذا كانت النية لرفع حدث وعلى وجه التبعد فان الحدث الاخر يرتفع على الصحيح واما ان نقول انه - 00:31:17

يشترط ان ينوي للجناة وينوي للحيض وينوي لغسل الجمعة وينوي اربع يغسل اربع هذه النية نقول هذا ان نوى فلا حرج لكن لو

نوى احد هذه الاشياء اجزء للجميع. فاذا كانت المرأة حائض واغتسلت برفع الحيض وهي جنب ارتفعت جنابتها وكذلك اذا كان جنبا -

00:31:37

اذا كان جنبا ونوى رفع الجنابة وقد جامع ولم ينزل وقد جامع لمنزل فانه يغتسل للالتقاء الختامين ويغتسل ايضا للانزال ومع انه ينوي غسلا واحدا الصحيح من اقوال العلم في هذه - 00:31:57

المسألة انه اذا نوى احد الاحاديث ارتفع جميع الاحاديث الكبرى والصغرى الكبرى الصغرى. اما القول الاخر وانه اذا نوى احدهما لزمه ان يتوضأ. هنا المذهب سيرى انه اذا نوى الحدث الاكبر ولم ينوي الاصغر فانه يوجب عليه ان - 00:32:13
بعد غسل لكن نقول الصحيح ان هذا القول غير صحيح وال الصحيح انه لو نوى الاكبر ولم ننوي صار فان الاصغر يدخل تباعا ويكون الاكبر قد اتى على الاسر قال وكذلك لو تيمم للحدثين والنجاسة على بدن اجزى عن جميعها وهذا هو الصحيح انه يكفي في التيمم ان ينوي عن حديث واحد فيأتي على جميع الاحاديث - 00:32:33

نوى بعضها فليس له الا ما نوى. هذا قول وهو مشهور عند الجمهور لكن الصحيح انه اذا نوى احد الاحاديث فانه يرتفع جميع الاحاديث
الانسان يعني شخص آآ اصابه حدث اصغر مثلا اكل لحم ابل ثم تغوط ثم حصله احداث اخرى ونوى - 00:32:55
رفع الحدث عن الابل نقول يدخل كذلك الغائط ويدخل البول ويدخل ما عدا ذلك من الاحاديث ولا يلزم ان ينوي الجميع لا يلزم ان ينوي ولا شك ان الزام الناس بهذه النية في مشقة في - 00:33:15

مشقة كثيرة فان كثير من الناس ينسى ينسى احداثه وينسى لاي شيء احدث بل نقول اذا نوى رفع حدثه ايا كان ارتفعت جميع الاحاديث رفع الحدث الاكبر ارتفعت جميع الاحاديث الكبرى التي توجب الغسل. هذا ما يتعلق بهذا الباب - 00:33:28
والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:33:45